



"هكذا ينبغي أن يُرْفَعَ ابنُ البشر لكي لا يَهْلِكَ

كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بل تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣: ١٤-١٥)

في ظلمة الليل الدامس المدلهم ، الذي يُجسّد عالم الموت المخيف ، والذي قضّ مضاجع البشر منذ أن وُجِدَ المرءُ على وجه البسيطة؛ أقبل الفريسي نيقوديموس إلى من جاء أرضنا "نوراً يضيء للأمم" (لو ٢: ٣٢). وفي ذلك اللقاء الحميم الذي انبعث منه الضياء الإلهي ليتسلل بخيوطه الذهبية إلى ذاك الفؤاد الهرم العجوز ، انكشف سرُّ الولادة من الماء والروح والحياة الأبدية . لقد اتضح للشيخ الجليل الغائص في بحر نبوءات العهد القديم أن الفداء الذي يحضّل الإنسان بوساطته على الحياة الخالدة الفائقة الطبيعة يمرُّ عبر خشبة الصليب؛ جسر العبور إلى الملكوت .

وتأييداً لكلامه أورد المخلص حادثاً جرى للشعب العبراني في صحراء سيناء بعد خروجهم من الديار المصرية ، إذ كانت تلدغهم حيات سامّة ، مات من لدغها كثيرون .

لقد أمر موسى في البرية بأن تُرْفَع في وسط المحلّة حيّة نحاسية حتى إن كل من تأذى بلدغة ونظر إليها نال البرء والشفاء . إن هذا الحادث تدير إلهي يرمز إلى الفداء بالصليب ويهيئ العقول والقلوب لتقبل تعاليم هذا السر العظيم ، سرّ محبة الله للإنسان ، سرّ الشفاء من الموت واحتساء إكسير الخلود! ليس الموت العضوي والجسدي هو المقصود فحسب . بل إن كل ميثاقنا اليومية التي تنتصب حاجزاً منيعاً أمام بلوغنا السعادة المنشودة ، قد سُفِّيت بالصليب المرتسم علامة خلاص بين الثرى والثريا . لقد انتزع السيد بصليبه سلطان المنون وبدل مرارته إلى حلاوة الإتحاد بالباط يديه على خشبة العود ليضمّ إليه كل المتفرقات .

لقد دخلت الخطيئة العالم على يد آدم ، وبالخطيئة دخل الموت وسرى إلى جميع الناس "لأنهم جميعاً خطئوا" (روم ٥: ١٢-١٣) . وكان لابد من منقذ ينشل الإنسانية من كبوتها ويفتح لها أبواب الرحمة والمصالحة مع الله لذا ، وبدافع محبته التي لا يُسبَرُ غورها ، أخذ كلمة الله طبيعتنا البشرية وصار مشابهاً لنا في حقارتنا دون أن يفقد شيئاً من صفات لاهوته . . . حتى يبحث عن الهالك ويخلصه .

لكن هذا التدبير الخلاصي الذي به قضى المسيح على الردى بتجرّعه كأس المنايا ونهوضه منتصباً في اليوم الثالث ، يدعونا إلى ممارسته نحن أيضاً ولا سيما في سنة الرحمة اليوبيلية هذه ، لكي ننشل إخوتنا الراقدين من موت الوحدة القاتلة . . . من موت الفقر والآفات الاجتماعية . . . من موت التفكك الأسري ، من موت صنميتة جديدة تُرخي بظلالها على عالمنا الحزين ، وتتخذ أشكالاً عدّة .

صلاتي إلى المصلوب الحي أن يحمل كل منّا صليبه بفرح ، وينطلق ليحمل أثقال الآخرين ، ويمسح العبرات من مآقيهم ليستطيع أن يقول قبل عبوره من أرض الفناء هذه: "اذكرني في ملكوتك يا رب" (لو ٢٣: ٤٢) في رحاب الحياة الأبدية .

**"So must the Son of Man be lifted up;
that whoever believes may in Him have eternal life"** (Jn 3, 14-15)

In the dimness of the dark gloomy night, which embodies the frightening world of death, and which perforated the bedstead of humanity, since the existence of man on earth; the Pharisee Nicodemus proceeded to the One who came to our world "a light shining to the Nations" (Lk 2,32). In this intimate meeting, through which the divine resplendence emanated, to creep, with its golden threads, into that old decrepit heart, the mystery of birth from water and Spirit was revealed and eternal life. It turned out clear to the honorable elder, immersed in the overflow of Old Testament prophecies, that the redemption, through which man attains the supernatural eternal life, passes through the wood of the Cross; the crossing bridge into the Kingdom.

In support to His word, the Savior cited an incident that happened to the Hebrew people in the Sinai desert after their exit from Egypt, for fiery serpents bit them, and many of them died.

Moses ordered, in the wilderness, to raise in the middle of the camp, a bronze serpent, and it came to pass that, whoever had been bitten, and beheld it, was cured and recovered. This incident is a divine plan that symbolizes redemption through the cross and prepares minds and hearts to accept the instructions of this great mystery, the mystery of God's love for man, the mystery of healing from death and drinking the elixir of immortality! Not organic or physical death is meant only. Indeed, the visible Cross, sign of salvation between earth and heaven, cures all our daily deaths that bristle as a blocking barrier in front of reaching our desired happiness. The Lord seized through His Cross the sovereignty of death and altered its bitterness to sweetness by extending His hands on the wood of the Cross to embrace all the dispersed.

Sin entered the world by Adam and by sin death that passed upon all men "for all have sinned" (Rm 5, 12-13). A savior was necessary for humanity to save it from tyranny and open for her the doors of mercy and reconciliation with God...So, motivated by His unfathomable love, the Word of God took our human nature and became similar to us, in our poorness, without losing anything from His divine traits...in order to seek and save the lost.

But this salvific plan, by which Christ put an end to death, by drinking the cup of death and raising up victorious on the third day, invites us to practice it we too, particularly in this Jubilee Year of Mercy, to rescue our asleep brothers from their deadly seclusion...from the death of poverty and social corruptions...from the death of family disintegration, from the death of a new idolatry, that loosens its shadow over our sorrowful world, and takes several forms.

My prayer to the living Crucified, so that each one of us might carry his cross joyfully, and go ahead to bear the burdens of others, and wipe the tears from their aspects, so that he might be able to say before he passes from this perishing world: "Lord, remember me in your Kingdom" (Lk 23, 42) in the expanse of eternal life.

قدايس شهر أيلول ٢٠١٦ من أجل إخوتنا الراقدين على رجاء القيامة

- كنيسة سيّدة العناية - البوشرية، الخميس ٢٠١٦/٩/١ - مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- كنيسة مار تقلا - سدّ البوشرية، الخميس ٢٠١٦/٩/١٥ - مساءً، وفي الخميس الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار ضوميط - عين الخروب، الجمعة ٢٠١٦/٩/١٦ - مساءً، وفي الجمعة الثالث من كل شهر.
- كنيسة القديسة مورا - القبيات، السبت ٢٠١٦/٩/١٧ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة سيّدة الإنتقال - مزيارة، السبت ٢٠١٦/٩/١٧ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار شربل، أبابا - لاغوس، السبت ٢٠١٦/٩/١٧ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- دير مار الياس الراس- جعيتا، السبت ٢٠١٦/٩/١٧ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة القديسة تريزيا، بروكنون - ماسا شوستس، السبت ٢٠١٦/٩/١٧ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار مارون، توكومان- الأرجنتين، السبت ٢٠١٦/٩/١٧ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة سيّدة لبنان - بروكلين، الأحد ٢٠١٦/٩/١٨ - ظهرًا، وفي الأحد الثالث من كل شهر.
- كنيسة سيّدة الحبل بلا دنس - القبيات، الأحد ٢٠١٦/٩/١٨ - مساءً، وفي الأحد الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار عبدا وفوقا - بعدا، الثلاثاء ٢٠١٦/٩/٢٠ - مساءً، وفي الثلاثاء الثالث من كل شهر.
- رعية سيّدة الوردية، فيكتوريا ايلاند - لاغوس، الأربعاء ٢٠١٦/٩/٢١ - صباحًا، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- كنيسة الصعود- ضبيّة، الأربعاء ٢٠١٦/٩/٢١ - مساءً، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- كنيسة سيّدة البشارة، وست رو كسبري - ماساشوستس، الأربعاء ٢٠١٦/٩/٢١ - مساءً، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- رعية مار يوحنا المعمدان/ كنيسة مار شربل - كرم سدّه، الخميس ٢٠١٦/٩/٢٢ - مساءً، وفي الثاني والعشرين من كل شهر.
- كنيسة مار يوسف/مار مارون- الديّة، السبت ٢٠١٦/٩/٢٤ - مساءً، وفي السبت الأخير من كل شهر.
- كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة- جونيه، السبت ٢٠١٦/٩/٢٤ - مساءً، وفي السبت الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار مارون - تل ذنوب، الأحد ٢٠١٦/٩/٢٥ - صباحًا، وفي الأحد الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيّدة لبنان-باريس، الأحد ٢٠١٦/٩/٢٥ - مساءً، وفي الأحد الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار مارون، بيادر رشعين - زغرنا، الثلاثاء ٢٠١٦/٩/٢٧ - مساءً، وفي الثلاثاء الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار جرجس - ضبيّة، الثلاثاء ٢٠١٦/٩/٢٧ - مساءً، وفي الثلاثاء الأخير من كل شهر.
- كاتدرائية مار نيقولاوس- بلونة، الأربعاء ٢٠١٦/٩/٢٨ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الأربعاء الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار الياس الحيّ - عين الصّفصاف، الخميس ٢٠١٦/٩/٢٩ - مساءً، وفي الخميس الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيّدة الإنتقال، عينطورة - كسروان، الخميس ٢٠١٦/٩/٢٩ - مساءً، وفي الخميس الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار يوسف - المطيلب، الخميس ٢٠١٦/٩/٢٩ - مساءً، وفي الخميس الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار أنطونيوس الكبير - بسكتنا، الجمعة ٢٠١٦/٩/٣٠ - مساءً، وفي الجمعة الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيّدة الخلاص - مرجبا، الجمعة ٢٠١٦/٩/٣٠ - مساءً، وفي الجمعة الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيّدة أرز لبنان، جمايكا - بلاين ماسا شوستس.

- كنيسة سيّدة العناية - البوشرية، الخميس ٢٠١٦/٩/١ - مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- كنيسة مار فوقا - غدير، الخميس ٢٠١٦/٩/١ - مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- دير مار يوسف - المتين، الخميس ٢٠١٦/٩/١ - مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- رعية القديس ديمتريوس/كنيسة القديس باسيلوس، الزوق، الجمعة ٢٠١٦/٩/٢ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الجمعة الأول من كل شهر.
- رعية القديس يوسف - لافال كيبك، كندا، الجمعة ٢٠١٦/٩/٢ - مساءً، وفي الجمعة الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس جاورجيوس- وست رو كسبري ماساشوستس، السبت ٢٠١٦/٩/٣ - مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة مار جرجس-الديشونيه، السبت ٢٠١٦/٩/٣ - مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة سيّدة لبنان - لندن، السبت ٢٠١٦/٩/٣ - مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة القديسة بربرة - زحلة، الأحد ٢٠١٦/٩/٤ - صباحًا، وفي الأحد الأول من الشهر.
- كنيسة القيامة لأقباط الكاثوليك - بروكلين، الأحد ٢٠١٦/٩/٤ - صباحًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة القديسة حنة للزوم الملكيين - كونكتكت، الأحد ٢٠١٦/٩/٤ - صباحًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة سيّدة لبنان، نورمن - أو كلاهوما، الأحد ٢٠١٦/٩/٤ - ظهرًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة سان جوليان لو بوفر- باريس، الأحد ٢٠١٦/٩/٤ - ظهرًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس جاورجيوس - المنصورة، الأحد ٢٠١٦/٩/٤ - ظهرًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- رعية القديس يوحنا فم الذهب، كنيسة القديس برنابا- لندن، الأحد ٢٠١٦/٩/٤ - ١١:٣٠ ظهرًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- رعية مار جرجس/ مار الياس، زوق الخراب - الضبيّة، الأحد ٢٠١٦/٩/٤ - ١١:٣٠ ظهرًا، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة مار شربل، العزيزية - حلب، الإثنين الأول ٢٠١٦/٩/٥ - مساءً، وفي الإثنين الأول من كل شهر.
- كنيسة سيّدة الأرز، هيوستن - تكساس، الثلاثاء ٢٠١٦/٩/٦ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الثلاثاء الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس شربل، كوتونو- نينين، الأربعاء ٢٠١٦/٩/٧ - صباحًا، وفي الأربعاء الأول من كل شهر.
- كنيسة مار شربل- عمان، الأربعاء ٢٠١٦/٩/٧ - ظهرًا، وفي الأربعاء الأول من كل شهر.
- دير مار الياس - انطلياس، الخميس ٢٠١٦/٩/٨ - مساءً، وفي الخميس الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار ضوميط - ساحل علما، الخميس ٢٠١٦/٩/٨ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الخميس الثاني من كل شهر.
- كاتدرائية مار عبدا - بكفيا، الجمعة ٢٠١٦/٩/٩ - مساءً، وفي الجمعة الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار مارون، الأنطونية - الحدث، السبت ٢٠١٦/٩/١٠ - مساءً، وفي السبت الثاني من كل شهر.
- كاتدرائية سيّدة النجاة - زحلة، السبت ٢٠١٦/٩/١٠ - مساءً، وفي السبت الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار يوحنا - حوش الزراعة، السبت ٢٠١٦/٩/١٠ - مساءً، وفي السبت الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار أنطونيوس الكبير - مستيتا، الأحد ٢٠١٦/٩/١١ - مساءً، وفي الأحد الثاني من كل شهر.
- كنيسة الميلاد الإلهي - بيت السّغار، الإثنين ٢٠١٦/٩/١٢ - ٧ مساءً، وفي الإثنين الثاني من كل شهر.
- كنيسة مارت تقلا - المروج، الثلاثاء ٢٠١٦/٩/١٣ - مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- دير سيّدة الكرمل - الحازمية، الثلاثاء ٢٠١٦/٩/١٣ - مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- دار يسوع الملك - زوق مصبح، الثلاثاء ٢٠١٦/٩/١٣ - مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.

المركز الرئيسي: زوق مكابيل، حي القوز، بناية مار الياس تلفون/فاكس: ٩٢٢١٦٠١ ٩٦١ + ٣٧٠٢٩٨٨ ٩٦١ +

بريد إلكتروني: malakoutika@gmail.com - ouzkourni@hotmail.com

موقع إلكتروني: facebook - YouTube: Ouzkourni fi Malakoutika - www.ouzkournifimalakoutika.org